تعريف الحديث لغةً واصطلاحًا

مبحث فى دراسات فى علوم السنة

**إعداد / أحمد عبد الحميد مهدي**

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

[ahmed.mahdey@mediu.ws](mailto:ahmed.mahdey@mediu.ws)

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى تعريف "الحديث" لغة واصطلاحا  
الكلمات المفتاحية – الجديد ، الخبر ، أحاديث**

**المقدمة.I**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة تعريف "الحديث" لغة واصطلاحا**

**.عنوان المقال II**

**الحديث في اللغة: يطلق على: الجديد، ضد القديم. كما يطلق على: الخبر، والقصص. قال في (القاموس المحيط): "والحديث: الجديد، والخبر". وفي (لسان العرب): "والحديث: الجديد من الأشياء، والحديث: الخبر، يأتي على القليل والكثير، والجمع أحاديث".**

**وتخصيص الحديث بما قاله رسول الله قد بدأ في حياته فقد سأله أبو هريرة فقال: "يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فأجابه رسول الله بقوله: ((لقد ظننت -يا أبا هريرة- ألا يسألني عن هذا الحديث أحد أدل منك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث))". وهذا الحديث رواه الإمام البخاري. فهنا أطلق رسول الله على قوله الحديث.**

**وقد اتسع استعمال الحديث بعد وفاة رسول الله فأصبح يشمل مع القول فعله وتقريره ولهذا يصطلح المحدِّثون على أن الحديث هو ما صدر عن رسول الله من قول أو فعل أو تقرير أو صفة، وهذا ما يطبق فعلًا في كتب الحديث وفي مصنفاته منذ القرن الثاني الهجري؛ حتى إننا نجده في الكتب الخاصة بالسنن، أي: بأدلة الأحكام من السنة.**

**المراجع والمصادر**

1. **محمد بن محمد أبو شهبه ، (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث) ، طبعة عالم المعرفة، جدة 1983م.**
2. **عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح ، (مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الإصطلاح) ، تحقيق: عائشة عبد الرحمن، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1974م.**
3. **نخبة من الباحثين ، (موسوعة علوم الحديث الشريف) ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر 2003م.**
4. **الجزائري، طاهر بن صالح الجزائري ، (توجيه النظر إلى أصول الأثر) ، عناية: عبد الفتاح أبو غدة، دار المعرفة، بيروت 1972م.**
5. **الصالح، صبحي الصالح ، (علوم الحديث ومصطلحه) ، دار العلم للملايين 1969م..**
6. **النهانوي، ظفر أحمد النهانوي ، (قواعد في علوم الحديث) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية 1984م.**
7. **رفعت فوزي عبد المطلب ، (توثيق السنة في القرن الثاني الهجري أسسه واتجاهاته) ، مكتبة الخانجي – القاهرة 1981م.**
8. **الطحان، محمود الطحان ، (أصول التخريج و دراسة الأسانيد) ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض 1996م.**
9. **البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، (الرحلة في طلب الحديث) ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية – بيروت 1975م.**
10. **الخطيب، محمد عجاج الخطيب ، (السنة قبل التدوين) ، دار الفكر 1971م.**
11. **رفعت فوزي عبد المطلب ، (المدخل إلى منهاج المحدثين) دار السلام – القاهرة 2001م.**
12. **رفعت فوزي عبد المطلب ، ( ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث) ، مكتبة الخانجي - القاهرة 1994م.**
13. **الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ، (توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار) ، دار إحياء التراث العربي 1945م.**